

¹ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعٍ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ² وَوَقَفَ وَجُوهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ. ³ فَسَمِعَ بَنُو بَيْتَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكَلَّمُوا. كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ. ⁴ فَأَجَابَ اللّاهُ يُعَلِّمُ الْمَرْأَةَ الْمَقْبُولَةَ، دَخَلْتُ أَنَا وَسُرَّتِي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَيْتَامِينَ لَيْتِي. ⁵ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَخَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهَمُّوا بِقَيْلِي، وَأَدَلُّوا سُرَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ⁶ فَأَمْسَكْتُ سُرَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَدَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. هُوَذَا كَلِّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَانُوا حُكْمَكُمْ وَرَأَيْكُمْ هَهُنَا. ⁸ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا، لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى حَيْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ⁹ وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُهُ بِجِبْعَةَ. عَلَيْهَا بِالْفِرْعَةِ. ¹⁰ فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رَجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْعَاقِبَةُ مِنَ الرَّبَّةِ، لِأَجْلِ أَحْزِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَتَعْلَمُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَيْتَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ. ¹¹ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ¹² وَأَرْسَلَتْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رَجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَيْتَامِينَ قَائِلِينَ، مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ. ¹³ فَالآنَ سَلِّمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ لِنَقْلِهِمْ وَنَزْعِ الشَّرِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يَرُدُّ بَنُو بَيْتَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَيْتَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جِبْعَةَ لِيَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَعَدَّ بَنُو بَيْتَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جِبْعَةَ الَّذِينَ عُدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَّخِبُونَ عُسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِيفْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يَحْطُونُ. ¹⁷ وَعَدَّ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا عَدَا بَيْتَامِينَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رَجَالُ حَرْبٍ. ¹⁸ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ، مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَيْتَامِينَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَهُودَا أَوَّلًا. ¹⁹ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَتَرَلُّوا عَلَى جِبْعَةَ. ²⁰ وَخَرَجَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَيْتَامِينَ، وَصَفَّ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ. ²¹ فَخَرَجَ بَنُو

بَيْتَامِينَ مِنْ جِبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ²² وَتَسَدَّدَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا قَاصِطُفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَصْطَفُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ، هَلْ أَعُوذُ أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَيْتَامِينَ أَحِي. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا إِلَيْهِ. ²⁴ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَيْتَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَخَرَجَ بَيْتَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرِطُو السَّيْفِ. ²⁶ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَبَكَوا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَدَبَّاحٍ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁷ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهَتَاكَ تَابُوتُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁸ وَفِيخَاسُ بْنُ الْعِزَّازِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَعُوذُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَيْتَامِينَ أَحِي أَمْ أَكْفُ. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا، لِأَنِّي عَدَا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ. ²⁹ وَوَصَعَ إِسْرَائِيلُ كِمِينًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا. ³⁰ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَيْتَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفُوا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. ³¹ فَخَرَجَ بَنُو بَيْتَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانجَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَصْرُبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتَلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَالْآخَرَى إِلَى جِبْعَةَ فِي الْحَقْلِ تَحْوِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ³² وَقَالَ بَنُو بَيْتَامِينَ، إِنَّهُمْ مُنْهَزَمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا، لِيَتَهَرَّبَ وَتَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ. ³³ وَقَامَ جَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِيهِمْ وَأَصْطَفُوا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَتَارَ كِمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ. ³⁴ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ بَيْتَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرِطُو السَّيْفِ. ³⁶ وَرَأَى بَنُو بَيْتَامِينَ أَنََّّهُمْ قَدِ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَيْتَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةَ. ³⁷ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَانْفَتَحُوا جِبْعَةَ، وَرَحَفَ الْكَمِينُ وَصَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ³⁸ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ

إِصْعَادَهُمْ يَكْتَرُهُ عِلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ³⁹ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَصْرُبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى. ⁴⁰ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعِلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عُمُودَ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وِرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. ⁴¹ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ يَرْعَدُونَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ السَّيْفَ قَدْ مَسَّهُمْ. ⁴² وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ⁴³ فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحْجَةَ شَرْوْقِ

السَّمْسِ. ⁴⁴ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ تَمَائِيَّةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُو بَاسٍ. ⁴⁵ فَدَاوُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَحْرَةِ رَمُونَ. فَانْقَطَعُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِكِ حَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعَوْمَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. ⁴⁶ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ حَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُو بَاسٍ. ⁴⁷ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَحْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ وَأَقَامُوا فِي صَحْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ⁴⁸ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَصَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وُجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.